

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الطاء مع العين .

أَعْطَى حَلِيمَةَ بَعِيرًا مُؤَوَّقًا لِلطَّاعِينَةِ يَعْنِي الْهَوَادِجَ .
قوله فَإِنَّهَا بِهَا طَاعِينَةٌ قال الأزهرِيُّ الطَّاعِنَاتُ هِيَ الْهَوَادِجُ كُنَّ فِيهَا
نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ الْوَاحِدَةُ طَاعِينَةٌ وَطُوعَةٌ وَأَطْعَانٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ النِّسَاءُ
طَاعِنَاتٍ لِأَنَّهِنَّ يَكُنَّ فِي الْهَوَادِجِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطَّاعِينَةُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهَا
تَطُوعَنُ إِذَا طَاعَنَ زَوْجُهَا وَتَقِيمُ بِإِقَامَتِهِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا تَقَالُ الطَّاعِينَةُ
لِلجاريةِ الرَّاكِبَةِ .

وقال ابن جُبَيْرٍ لَيْسَ فِي جَمَلٍ طَاعِينَةٌ صَدَقَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الطَّاعِينَةُ كُلُّ بَعِيرٍ
يُرْكَبُ وَيُعْتَمَلُ وَسُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ طَاعِينَةً لِأَنَّهَا تَرْكَبُهُ